

بناءُ درس التربية الإسلامية السلك الإعدادي

(بناء دروس دعامة من القرآن الكريم)

بقلم الأستاذ

حناني جواد

للتواصل

<https://www.facebook.com/hanaf.jawad>

تذكير بمفهوم الوحدة وبيان تكاملها:

يشير مفهوم الوحدة في التوجيهات إلى:

- أربعة دروس نظرية + دعامة من القرآن + دعامة من الحديث + الأنشطة.
- جاء في التوجيهات:

1

(التعاطي مع الوحدة في كليتها (الدروس النظرية الأربعة + دعامتا القرآن والحديث + الأنشطة التعليمية والتقويمية)

(الوحدة تنظيم لأنشطة التعليم والتعلم حول محتوى معين، يشغل عليه المتعلمون للوصول إلى هدف محدد انطلاقاً من مشكلة/إشكال يحدده الأستاذ وتلاميذه.

" الوحدة تنظيم خاص في الوحدة الدراسية وطرق التدريس يضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يناسبهم، ويراعي ما بينهم من فروق فردية، ويتضمن مرورهم في خبرات تربوية معينة، ويؤدي بهم إلى فهم في ميدان أو أكثر من ميادين المعرفة، وإكسابهم مهارات وعادات واتجاهات وقيم مرغوب فيها ".

(معجم علوم التربية ع 9-10 ص 355)

ومن ثم فمن الضروري المحافظة على الانسجام الداخلي لكل وحدة من خلال تصنيف مفاهيمها الرئيسية، ووضع خطاطة لها في بداية كل وحدة حتى يحصل المتعلم التصور العام المؤطر للوحدة. ولتحقيق مزيد من التماسك بين مكوناتها لابد من التنبيه إلى ترابط الدروس واعتبارها محاور متكاملة في "درس" (وحدة) واحد؛ (...)

فصار ضرورياً تقديم تدريب المتعلم على التفكير السليم، والنقد، وبناء المواقف، وإنجاز أنشطة تعليمية على وثائق ونصوص تيسر اكتسابه لمفاهيم الوحدة، وتدريبه على تقويم مجموعة من السلوكيات والممارسات التي تفتح عليها هذه الوثائق (...). لذلك لابد من الحرص على انتقاء المحتويات المناسبة للأنشطة التعليمية والتقويمية، بالإضافة إلى التخفيف من المحتوى مع التركيز على تعبئته في وضعيات تعليمية تيسر على المتعلم تنمية قدراته وتحقيق الكفايات المرغوب فيها؛

(راجع التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بالمادة)

توجيهات تربوية خاصة بدعامة القرآن الكريم:

■ التأمل:

- ❖ تحديد موضوع السورة،
- ❖ انطلاقاً من اسمها،
- ❖ وما استهلكت به السورة واختتمت به.
- ❖ اختيار إشكال لكل مقطع من مقاطع السورة المقررة، وبيان علاقته بقضية الوحدة (الدروس النظرية).

■ التلاوة:

تدريب المتعلم على كيفية القراءة من المصحف، بتعليمه قواعد الرسم العثماني، والتدرج في ذلك، حسب سنوات السلك الإعدادي، والعمل على تطبيق قاعدة التجويد الأكثر بروزاً في النص، ومن الضروري هنا تغليب تدريب المتعلم على تطبيق قاعدة التجويد المقررة بدل الإكثار من التعريفات النظرية والأحكام الجزئية.

■ الفهم:

- ❖ الشرح الوظيفي للمفردات القرآنية؛
- ❖ تدريب المتعلم على استخلاص المعاني الجزئية للفواصل، بالاشتغال عليها آية آية وشرح مفرداتها حسب سياق ورودها لإذابة المعجم، وتقريب معنى الآية للمتعلم، بدل الاقتصار على الشرح المعجمي. وهي خطوة تؤهل المتعلم لإدراك المعنى العام للفقرات التي قسم إليها المقطع.

■ التحليل:

- استخلاص معنى المقطع بتدريب المتعلم على تركيب المعاني الجزئية للآيات .
- استخراج المفاهيم المركزية التي تفيده في معالجة الإشكال المحدد للمقطع .
- استنباط القيم الرئيسة التي تفيده في توجيهه وتسديد السلوك.

■ التوظيف:

- تركيب المضمون العام واستثماره في:

- إعداد خلاصة داعمة لنتائج الحل المقترح للوضعية المشكّلة.

التأثير في شخصية المتعلم ومحيطه القريب والبعيد بإرشاده إلى السلوك الشرعي المرغوب فيه، من أجل اكتسابه عمليا، بعد التعرف عليه نظريا، وتحقيق ميل وجداني إيجابي نحوه. من أجل تثبيت الحكمة الرئيسة المستنبطة من النص، أو تعزيز استجابة المتعلم للتوجيه السلوكي المستفاد منه.

(راجع التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بالمادة)

تابع الخطوات (...)

← خطوات الدرس بصيغة أكثر عملية

• من أولى خطوات الدرس/

- مراقبة الدفاتر والإعداد القبلي بعناية، يشرف عليها المدرس يحفز الجادين والمتخاذلين بما يناسب من التعزيزات؛ ويحاول دفعهم للتحضير الجيد المتقن، مستنيرين بتوجيهاته:
- يحفزهم بـ "النقط" - "كلمات شكر وثناء" - "شواهد تقدير" (...)
- ويحرص على مراقبة الأسماء وتدوين الملاحظات بشكل سريع طبعاً (...)
- يكتب المقطع (النص القرآني) بالرسم المصحفي يتمرن المتعلم بمعية المعلم.

• الخطوة الثانية / المراجعة والتقويم التشخيصي.

- ويفضل أن يكتسي صبغة فردية ثم جماعية منظمة، تتوافر فيه شروط التفاعل الإيجابي، دارئاً للفوضى (...)
- استظهار المقطع السابق أو أجزاء منه، مع احترام ضوابط الأداء والتلاوة (...)
- محاولين تطبيق قوله تعالى: (ورتل القرآن ترتيلاً). (سورة المزمل/ 4)
- يطلب من المتعلم كتابة بعض الكلمات بالرسم المصحفي.
- يتحقق التقويم من خلال أسئلة مركزية وجزئية ووضعيات تقويمية تتضمن مشاكل تلامس واقع المتعلم أو أنشطة معدة بعناية تركز على تقويم الكفاية أو الأهداف الكفائية.

- يركز في التقويم على الجوانب مختلف الجوانب: الفهم - المضامين - الأحكام - القيم (...)
- وليكن تقويماً مؤدى عنه / مصاحباً بالتحفيز / التعزيز بالنقط والعلامات تحتسب في نقطة الأنشطة، هو فرصة للاختبار الشفهي والسريع، يختار المدرس أسماء للمشاركة بشكل عشوائي، حتى يكون كل متعلم على أهبة الاستعداد، فلا يتوانى.
- يحرص المعلم على التحكم في مجريات الفصل حتى لا يتحول التقويم إلى فرصة للتشويش والكلام وهدر الزمن (...)
- يُحدد وقت التقويم بدقة حتى لا تتحول الحصّة إلى حصّة تقويم كلي.

● الخطوة الثالثة/ التمهيد والمدخل الإشكالي/

- التمهيد للدرس بمدخل مشوق مناسب للمقطع (مدخل مثير جذاب أو من خلال قصة)، فمن جودة الدرس جودة الدرس (...). ثم كتابة عنوان الدرس على السبورة، بخط بارز وبلون مغاير، ثم يقدم الأستاذ الوضعية المشكّلة المقترحة في الوحدة أو يذكر بها أو يقدم مشكلاً منبثقاً عنها، وله كامل الصلاحية لاختيار الأنسب والأليق، وأشارنا سلفاً أن الوحدة تتناول في كليتها.
- ويمكن أن يستند في التمهيد على السيرة النبوية أو أسباب النزول أو قصص ومداخل مختارة بعناية (...)

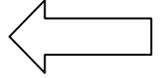
● الخطوة الرابعة / التعريف بالسورة /

المتداول هو التوثيق، لكن النص القرآني موثوق به موثق، منقول إلينا بالتواتر... فنقترح عبارة التعريف.

- بالنسبة لنصوص القرآن الكريم يركز على: نوع السورة - عدد آياتها - ترتيبها - سبب نزول الآية أو السورة بشكل مقتضب/ أهم محاورها أو مجالاتها (...). وخير الكلام ما قل ودل.
- مقترح جدول:

| نوعها | عدد آياتها | ترتيبها | سبب نزولها | أهم محاورها | ملاحظات عامة |
|-------|------------|---------|------------|-------------|--------------|
| | | | | | |

تقويم تكويني يركز على (التعلم السابقة)، من خلال أسئلة



● الخطوة الخامسة / قراءة المقطع/

- يقرأ المعلم أو يُستمع للنص/ المقطع القرآني من قارئ برواية ورش عن نافع (...). من خلال الحاسوب أو غيره، وقد ينتقي المدرس متعلما متمكنا يُحسن القراءة ويتقنها يقدم القراءة الأولية التوجيهية.
 - يقرأ المتعلمون بعد ذلك، ويختار المدرس وينوع، حتى لا يحتكر المتمكنون من المتعلمين للقراءة (...). يحرك جنبات الفصل ويحفز بما يناسب (...).
 - ينصت المعلم والمتعلمون وقد يتكلف بالتصحيح:
- 1- المعلم.
 - 2- المتعلم الذي اختير لهذا الغرض.

- يُحذّر المعلم من التصحيح الجماعي العشوائي.
- يحرص على حسن القراءة، وفي حالة ما تعذر توافر القراءة / القراءات المستجيبة للشروط، فيقترح المدرس وقتاً للدعم ليقف على نوعية الصعبات ليعالج منها ما استطاع، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها (...)

● الخطوة السادسة/ الضوابط الرسمية والأدائية.

- ضوابط في الرسم، تكتبُ النماذج على السبورة أو تعرض من خلال وسيلة أخرى ثم توضح بالألوان، ويشرك المتعلمون في العملية.
- قاعدة التجويد، يركز على النظري والعملي، ويستعان بالوسائل المناسبة للتوضيح والشرح والتقويم.

● الخطوة السابعة/ الإشارة إلى أسباب النزول إن وردت.

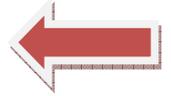
- يشار إليه في إطار خدمة الدرس أو إطلاع المتعلم على تاريخ الإسلام، ويحذر المعلم من الإسرائيليات والروايات الموضوعية (...)

● الخطوة السادسة/ شرح الكلمات الصعبة.

- بعد قراءة النص يركز المعلم على الكلمات الصعبة والمفاتيح في المقطع القرآني، تكتب على السبورة ثم تشرح.

- تركبُ الكلماتُ المشروحةُ في جمل مفيدة ويحرص المعلم على عدم قراءة الشروحات من الكتب والدفاتر، حتى لا يتحول فهم القاموس والشرح إلى مسرحية هزيلة، خذ من هنا ومن هنا وينقل على السبورة...
- المهم يحاول المدرس أن يقف مع المتعلمين على عمق الكلمات واشتقاقاتها إعرابها إن تيسر (...). بشكل عاجل طبعاً ... كون ذا شكلا من أشكال التقويم.
- يتناول الشرح، الجانبين اللغوي والاصطلاحي / في الإطار الشرعي طبعاً.
- لعبة القاموس / يحضر المدرس القاموس في ورقات مطوية صغيرة، ويقترح على المتعلم أن يفتح منها واحدة ويقدم الشرح، أو العكس يتعرف على الشرح ثم يقترح الكلمة أو المصطلح (...).

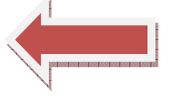
تقويم تكويني يركز على التعلّيمات السابقة، من خلال أسئلة



• الخطوة السابعة/ استخراج المضامين / استنباط الأحكام.

- يهيئ الأستاذ أسئلة دقيقة تساعد المتعلم على الوصول للحكم أو المضمون.
- يمكن أن يميز المدرس بين المضامين والأحكام إذا كان ذلك متاحاً وممكناً.
- لا يقبل المدرس المضامين المدونة في الدفاتر والكراسات، ولتجنب ذلك يطرح أسئلة جزئية، وتدون الإجابات عنها في شكل مضمون أو مجموعة من العناصر التي يتكون منها المضمون، تجمع في كلمات مفيدات مركزات تدون على السبورة من طرف متعلم أو متعلمين.
- يشار إلى أن حصة دعائم من القرآن الكريم ليست حصة تفسير خالص.

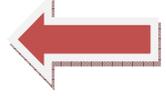
تقويم تكويني يركز على التعلّات السابقة، من خلال أسئلة مركزة



• الخطوة الثامنة/ التحليل والمناقشة /

- يتحقق التحليل والمناقشة الفعال من خلال أسئلة دقيقة يطرحها المدرس.
- تقديم أمثلة مناسبة.
- الاستدلال بما يناسب بالمنقول أو المعقول أو هنا معا
- (التعليل بالمعقول والاستدلال / الاستشهاد بالمنقول)
- يعرض وضعية تعليمية لتعلم الموارد / أو أنشطة تعليمية / إنشاء مجموعات / اعتماد تقنيات العصف الذهني/ دراسة حالة ...
- يشير إلى الحكم والغايات والمقاصد من تشريع الحكم (...) (سبب تحريم الغيبة - التجسس - التقدم على الله ورسوله...)
- الربط بالواقع مهم أي أهمية ومناقشة مشاكله المتعلقة بالدرس.
- تدون العناصر المستخلصة من النقاش على السبورة، من طرف جماعة من المتمدرسين ويحرص المدرس على إشراك الجميع ...
- يراقب المدرس السبورة وما دون عليها، ولا يبادر بالتصليح حتى يشرك جماعة الفصل.

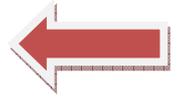
تقويم تكويني يركز على التعلّات السابقة، من خلال أسئلة مركزة



• الخطوة التاسعة/ العبر والمواعظ والفوائد المستخلص/

- تدون الاستنتاجات والخلاصات والفوائد في نقط مركزة يصوغها المتعلم بأسلوبه الخاص وتدون على السبورة، كما تصحح فرضيات الوضعية المشكل أو الإشكالية المطروحة في الوحدة أو الدرس.
- يجعل المعلم المتعلم يدرك الخيوط الرابطة بين التعلّات والموارد والوضعية المشكلة المصاغة.
 - يركز المدرس على امتدادات والتقاطعات بين المادة من داخل المقرر أو خارجه.
 - يركز المعلم على القيم التربوية المستخلصة من المقطع/ الحياء - التواضع - المساواة ... مثلاً.

تقويم تكويني يركز على التعلّات السابقة، من خلال أسئلة



• الخطوة العاشرة / أنشطة الحفظ والاستظهار، لآية أو آيات (...)

- يتمرن المتعلم على استظهار آية أو آيتين من المقطع أو أكثر.
- يحفز المعلم المتعلمين على الحفظ ويكافئ الحفظة منهم، ويحفز.
- يستمع إلى أفضل القراءات عسى أن تكون أنموذجا للآخرين.

• الخطوة الحادية عشرة / التقويم / التقويم الإجمالي.

ملاحظة:

للإشارة فالتقويم بجميع أنواعه (التشخيصي، التكويني، الإجمالي) من صميم العملية التعليمية التعليمية.

- التقويم التشخيصي في البداية.
- التقويم التكويني، أثناء تقديم التعلّيمات والموارد، بعد كل محطة تعليمية أو نشاط
- التقويم الإجمالي، في آخر الحصة، يكون ذا طابع شمولي.

أي نعم، نعود والعود أحمد.

– التقويم الإجمالي يتحقق من خلال أسئلة مركزة ومتنوعة ووضعية تربوية تلامس واقع المتعلمين.

– يصاحب التقويم الدعم الفوري أو التغذية الراجعة، ويؤجل المشكل إلى حصة الدعم، بحيث يدوّن المعلم الأمور والمسائل التي أدرك أن المتعلم لم يتمكن منها التمكن المطلوب ليجعلها مندمجة في خطة (دعمية) في حصة الدعم.

• الخطوة الثانية عشرة / الانفتاح على الأسئلة والمشاكل /

يفتح المدرس مجالاً للسؤال والاستفسار، ويحرص أن لا تتحول إلى الحصة إلى مجال للفوضى أو الخروج عن السياق التربوي أو التلقين المباشر (...). ولا ينبغي للمدرس أن ينجر إلى أسئلة ومشاكل

المتعلمين فإنها لا تكاد تنتهي حتى لا تتحول الحصة إلى مجال لتقديم الفتاوى والشكاوى (...). ولكن المدرس سيد فصله يخطط للمفيد والنافع حسب السياق والسباق واللاحق.

• الخطوة الثانية عشرة / تقديم أسئلة التحضير /

- تكتب الأسئلة على السبورة.
- يقرأها المتعلم قبل تدوينها في كراسه.
- يفهمها ويفتح مجال السؤال عنها، ولا يقدم الإجابات، بل يحيل إلى مصادر التعلم الذاتي.
- يذكر بالحوافز والعلامات التي سينالها كل مجتهد في إجاباته.
- ويبين أن الغاية من هذه الأسئلة هي الانفتاح على الدرس المقبل وفهمه.
- يحرص المعلم على تقليل الأسئلة، بحيث لا تكلف المتعلم ما فوق طاقته، خصوصا وأنه يتلقى أسئلة أخرى من أساتذته في المواد الأخرى.
- البحوث والعروض مهمة ولكن ينبغي الحذر من النقل المباشر، بحيث نجد أن المتعلم يتجه رأسا لصاحب مكتبة أو مواقع أو نادي الانترنت ... يسنسخ له أوراقا لا يكلف نفسه عناء قراءتها، يضعها في ملف ثم يحضرها لأستاذه، فهذا غير مقبول.
- تطالب المتعلم بتلخيص المفيد في عناصر أو إشارات / رؤوس أقلام.

- ينفذ منهاج مادة التربية الإسلامية بسلك الثانوي الإعدادي وفق التوزيع السنوي الآتي:



| المجموع | التقويم والدعم | أنشطة تطبيقية | أنشطة الحديث الشريف | أنشطة القرآن الكريم | الدروس | المستوى |
|---------|----------------|---------------|---------------------|---------------------|--------|---------|
| 68 س | 12 س | 6 س | 4 س | 6 س | 40 س | الأولى |
| 68 س | 12 س | 6 س | 4 س | 6 س | 40 س | الثانية |
| 68 س | 12 س | 6 س | 4 س | 6 س | 40 س | الثالثة |
| 204 س | 36 س | 18 س | 12 س | 18 س | 120 س | المجموع |

توزيع مفردات برنامج مادة التربية الإسلامية للسنة الثالثة من السلك الثانوي الإعدادي

1-3 توزيع الدورة الأولى.

| الوحدات | الأسابيع | الدروس والأنشطة والمراقبة المستمرة | الحصص |
|-------------------------|----------|---------------------------------------|-------|
| وحدة التربية الاعتقادية | 1 | تقويم تشخيصي | 1 |
| | | الإسلام عقيدة وشريعة . | 1 |
| | | الإسلام دين الوسطية والاعتدال . | 1 |
| | 2 | أصرة العقيدة أوثق من أصرة القرابة . | 1 |
| | | عالمية الإسلام . | 1 |
| | 3 | الشرط الأول من سورة الفتح | 1 |
| وحدة التربية التعبدية | 4 | تقويم ودعم | 1 |
| | | الزكاة : أحكامها والغاية من تشريعها . | 1 |
| | 5 | أوجه صرف الزكاة . | 1 |
| | | الحج وأركانه . | 1 |

| | | | |
|----|---|-----------|----------------------------------|
| 1 | الغاية من تشريع الحج . | 6 | |
| 1 | الحديث الأول | | |
| 1 | تقويم: الفرض الكتابي الأول | 7 | وحدة التربية العقلية والمنهجية |
| 1 | أنشطة تطبيقية داعمة | | |
| 1 | العلم والإيمان . | 8 | |
| 1 | الاجتهاد والتقليد . | | |
| 1 | مكاتبة العلماء في الإسلام . | 9 | |
| 1 | منهج الرسول (ص) في تبليغ الدعوة الإسلامية . | | |
| 1 | الشرط الثاني من سورة الفتح . | 10 | وحدة التربية الاقتصادية والمالية |
| 1 | تقويم ودعم | | |
| 1 | التوكل والتوكل . | 11 | |
| 1 | محاربة الإسلام للمفاسد الاقتصادية (الربا). | | |
| 1 | محاربة الإسلام للمفاسد الاقتصادية (الاحتكار). | 12 | |
| 1 | الصدقات التطوعية وأثرها في تحقيق التكافل الاجتماعي. | | |
| 1 | الحديث الثاني | 13 | |
| 1 | تقويم ودعم | | |
| 1 | أنشطة تطبيقية داعمة | 14 | وحدة التربية الأسرية والاجتماعية |
| 1 | العلاقة بين الوالدين . | | |
| 1 | صلة الرحم . | 15 | |
| 1 | حسن الجوار . | | |
| 1 | الرعاية الاجتماعية في الإسلام . | 16 | |
| 1 | الشرط الثالث من سورة الفتح | | |
| 1 | تقويم ودعم : الفرض الكتابي الثاني | 17 | |
| 1 | أنشطة تطبيقية داعمة لبرنامج الدورة الأولى | | |
| 34 | 17 أسبوعا | 17 أسبوعا | مجاميع |

النذير بكفـايـات الدعامة:

1.....

القدرات والمهارات المسنهدفة:

1.....

2.....

3.....

❖ المادة : التربية الإسلامية.

❖ عنوان الـدرس: المقطع

❖ الفئة المستهدفة:.....

❖ المدة الزمنية:.....

❖ المصادر والمراجع:

.....

| مؤشرات التقويم | الغلاف الزمني | المعينات الديداكتيكية | أنشطة التعليم والتعلم | | المحتوى العلمي | مراحل الدرس |
|-------------------|------------------|--------------------------|-----------------------|------------------|----------------|-------------|
| | | | أنشطة المتعلم | أنشطة الأستاذ | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | مراقبة الدفاتر والإنجازات + الاستظهار + التقويم التشخيصي |
|--|--|--|--|--|--|--|

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|---|
| | | | | | | المدخل الإشكالي أو وضعية الانطلاق أو قصة مثلاً |
| | | | | | | عرض النص وقراءته |
| | | | | | | أنشطة التجويد والرسم |
| | | | | | | التعريف بالسورة نوعها - عدد آياتها - ترتيبها - أهم مضامينها - أسباب النزول... |
| | | | | | | نشاط شرح الكلمات |
| | | | | | | تقويم تكويني + تغذية راجعة |

استنباط الأحكام
و
المضامين
(المعاني المستفادة)

تقويم تكويني

الوقوف على العبر والعظات
(الربط بالواقع)

تقويم تكويني
+
تغذية راجعة

أنشطة الحفظ والترتيل

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----------------------------------|
| | | | | | | تقويم إجمالي + تغذية راجعة |
| | | | | | | أسئلة الإعداد القبلي |

<https://www.facebook.com/hanaf>